بوابة المعتقلين

رغم التحذير من وباء "كورونا".. الانقلاب يشن حملة اعتقالات مسعورة



السبت 28 مارس 2020 01:23 ص

يوما بعد يوم تتجلى جرائم عصابة الانقلاب ضد أبناء الشعب المصري، وتتنوع تلك الجرائم ما بين الاعتقال والإخفاء القسري والتصفية الجسدية والإهمال الطبي داخل السجون، رغم المخاطر من تفشي فيروس "كورونا" داخل السجون.

فعلى صعيد جرائم الاعتقال، ورغم مناشادات الإفراج عن المعتقلين بسبب كورونا ..شنت مليشيات الانقلاب حملة اعتقالات مسعورة في المحلة الكبرى والشرقية وحلوان.

واعتقلت مليشيات أمن الانقلاب بالشرقية، المواطنين المهندس عطية محمد، وأحمد العربي، من منزلهما بمدينة الصالحية الجديدة بدون سند قانوني واقتادتهما إلى مكان مجهول حتى الآن، وسط مخاوف ذويهما على سلامتهما.

كماقامت مليشيات أمن الانقلاب بمحافظة الغربية بحملة اعتقالات بمدينة المحلة الكبرى لعدد من المواطنين من منازلهم بدون سند قانوني واقتادتهم إلى مكان مجهول حتى الآن، ومن بين المعتقلين "حسين حسن، وخالد صبري، ومعاذ ايمن الزهرى وعمه وأولاده".

وفي حلوان، اختطفت مليشيات أمن الانقلاب المحامي الحقوقي محسن بهنسي، من منزله بمنطقة حلوان بالقاهرة، دون أن يعرف أحد سبب الاعتقال أو سببه حتى الآن.

وفيما يخص طلبات الإفراج عن المعتقلين، تساءلت صفحة"صوت الزنزانة"المعنيةبشئون المعتقلين، عن رفض حكومة الانقلاب طلبات الاستغاثة المتوالية من السجون..هل تريد قتل المعتقلين؟

وتابعت، تفرض حكومة الانقلاب حظر التجوال وتعطل المواصلات العامة خوفًا من التجمعات والازدحام، وتغض البصر عن عشرات السجون المتكدسة بما يفوق طاقة استيعابها بأكثر من من 10 أضاعف ، غير الأوضاع المزرية الخالية من أبسط الاحتياجات الآدمية مثل:-
غياب التهوية الملائمة
وأدوات النظافة الأساسية
المياه غير صالحة للشرب
سوء التغذية
انتشار الحشرات والقوارض
عدم توافر دورات مياه أو أماكن مناسبة لقضاء الحاجة والاستحمام.

إخفاء قسري

وتواصل ميليشيات أمن الانقلاب بمحافظة البحيرة الإخفاء القسري للشيخ محمد أبو عوف، لليوم الخامس على التوالي بعد اعتقاله من مديرية أوقاف البحيرة يوم الإثنين 24مارس الجاري، واقتياده إلى جهة مجهولة حتى الآن.

ورصدت حركة "نساء ضد الانقلاب" جانبا من الانتهاكات ضد النساء خلال الفترة من 20 مارس وحتى 27 مارس 2020، تضمنت اعتقال 3 سيدات وحبسهن 15 يوما، واعتقال ٧ سيدات أثناء ذهابهن إلى سجن برج العرب لإيصال أدوية لذويهن المعتقلين.

أما فيما يتعلق بالانتهاكات ضد المعتقلين، فقد كشفت "التنسيقية المصرية للحقوق والحريات": عن وجود 3 حالات اشتباه إصابة بفيروس كورونا ظهرت داخل سجن "طرة تحقيق"، تم نقل المصابين إلى مستشفى حميات العباسية بسبب إغلاق مستشفى السجن وخوف الطبيب من التعامل معهم أو توقيع الكشف عليهم.

وقالت التنسيقية – عبر صفحتها على "فيسبوك": إن "نزلاء 3 عنابر بالسجن دخلوا في إضراب جزئي عن الطعام منذ يومين؛ احتجاجًا على عدم توافر مواد مطهرة أو أي أدوات تعقيم ورفض إدارة السجن تطهير الزنازين في ظل تهديدات من قبل رئيس المباحث بحبس المضربين عن الطعام انفراديًّا".

ونقلت عن مصادر أن "وضع السجون من الداخل في تدهور تام؛ حيث تناقصت كمية الطعام بنسبة كبيرة، في ظل إغلاق باب الزيارات والكانتين ونقص كمية التعيين، وعدم توفير أدوية لأصحاب الأمراض المزمنة؛ ما يعرض حياتهم للخطر"، مشيرة إلى صدور قرار من قبل وزارة الداخلية في حكومة الانقلاب إلى مصلحة السجون بإغلاق الزنازين تمامًا لحين إشعار آخر.

وأدانت حملة "نحن نسجل" الانتهاكات التي يتعرض لها أنس، نجل البرلماني والمناضل محمد البلتاجي، داخل محبسه في زنزانة انفرادية بسجن العقرب منذ أكثر من 6 سنوات، مشيرة إلى صدور 4 أحكام بالبراءة في أربعة هزليات بالإضافة لحكم بإخلاء السبيل، الا أنه تم تلفيق إتهامات جديدة له، بهدف استمرار حبسه.

وأشارت الحملة إلى استمرار منع الزيارة والتريض ورؤية الشمس واستكمال الدراسة عنه، مطالبة بالإفراج الفوري عنه وعن كافة المعتقلين، في ظل المخاوف التي تهدد حياتهم بسبب انتشار فيروس كورونا.